

# التواضع للدين .. لفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:02](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم - [00:00:22](#)

صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد - [00:00:42](#)

صفة الذل اه التي وردت في الاية هي صفة ممدوحة. آآ كما قال الشاعر وهو يصف اه قوما بالتواضع والصفح لم يبلغ المجد اقوام ذو كرم. حتى يذلوا وان عزوا لاقوام - [00:01:02](#)

ويشتم فترى اللوان مسفرة لا صفح ذل ولكن صفح احلام هناك فرق بين ان يشتم انسان عاجز فيسكت لانه عاجز عن الرد وما بين انسان قادر على ان يرد فيسكت - [00:01:42](#)

كما قال مالك بن دينار قال يقولون ما لك بن دينار زاهد كندا الزاهد عمر بن عبدالعزيز. جاءته الدنيا فزهدها فيها طبعها ده دور يعني مالك ابن دينار يحط من نفسه لان هو يضرب به المثل في الزهد والكلام ده. لكنه اصاب كبد الحقيقة لما - [00:02:09](#)

من قال هذا ليس الزاهد هو الذي لا يجد شيئا انما الزاهد من وجد فذهب. عشان كده بقى اسمه زاهد. انما الثاني اسمه محتال ليس اسمه زاهدا. نعم. فهؤلاء لم يبلغوا المجد المجد اقوام ذو كرم حتى يذل وان - [00:02:40](#)

عبده ايوة كانوا في حقيقة امرهم اعزاء لم يبلغوا هذا المجد حتى يذلوا لاقوام وان كانوا في انفسهم فضلاء ويشتم فترى اللوان مسفرة اظنه يعني اخذ هذا الكلام من حديثه النبي الحديث آآ الذي رواه الشيخان - [00:03:03](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ بينما هو في مجلس اذ جاءه اعرابي فاخذ بحاشية برثه وجيده جلدة قوية حتى هذه الجدة في اه عنقه صلى الله عليه وسلم. وقال اعطني من مال الله اليس ما لك ولا مال ابيك ولا مال امك - [00:03:31](#)

دخلت الباب والام في الموضوع ليه؟ ده انت محتاج انك جاي تشحت قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال يرحم الله اخي موسى اوذي باكثر من هذا فصبر. ثم امر له بعتاء. واشتموا فترى اللوان - [00:03:52](#)

مسهرة لا صفح ذل ولكن صفح احلامي اي صفح عقول. ده الفيلا الكرم زي سطح الكرم لكن آآ اذل بقى اللي هو واحد يجيب مناخيرك الارض وانت عارف انه لئيم - [00:04:20](#)

لا سيما اذا كان عدوا لك بغض لدينك فده ما ينفعش معه بقى سطح الاحلام ده ما ينفعش معه الا كما قال الشاعر لله در هذا القاء. الحقيقة انا وانا بقرأ الابيات بحس انه شعري مطبوع - [00:04:46](#)

الشعر المطبوع الذي يقول الشعر سجيا. الشعر المتكلم عشان يجي له الشيطان من وادي عقرها الشيطان بتاع الشعراء. يقول لك لازم بقى وخلي النور خاطب كده وبتاع وكوباية شاي قدامه وبتاع - [00:05:09](#)

في دماغه كده عشان يولد بيت بيتين ثلاثة وتيجي الولادة متعسرة ويجي الجنين مخددها ويبقى حاجة بقى يعني حاجة لا ده شعر مضمون. كده ايه؟ يقول الشعر زي ما يبشرب الماية. ادي معنى شعر مضمون. بيقول الشاعر ده لان كنت محتاج - [00:05:29](#)

اذا الى الحلم انني الى الجهل في بعض الاحايين احوج ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسرج فمن شاء

تقويمي فاني مقوم ومن شاء تعويجي فاني معوذ - 00:05:49

وما كنت ارض الجهل ختما ولا اخا لكنني ارضى به حين احوج انا ربما ضاق الفضاء على الفتى وامكن من بين الاسنة مخرج لان قال بعض الناس فيه سماجة فقد صدقوا والذل بالحر اسمجه - 00:06:21

اشوف شوف ان من البيان لسحر. اه يعني بقول انا انا صحيح حليم وكل حاجة بس عاد احتاج اني اركب اه الجحش بتاع الجهل ده ليه ؟ لان اللي بيكلمني جاهل ضوالي - 00:06:48

ها خسيس نذل ما ينفعش فيه معروف وصدق سفين الثوري رحمه الله قال نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها الصناعة المعروف الى اللئام اعمل معروف تلاقيه يفضل حسود حقود يقلب عليك وما يشكرش ابدا - 00:07:06

ده بيقول ايه يعني اللي عايز نعيد اللي هتعدلو العيد عوجة والكلام ده ازا ما كانش عاجبكم يعني وتقولوا فيه سمادة فعلا هي سمادة بس ما ينفعش مع الرزل ده. الا الجحش بتاع بتاع الجهل - 00:07:37

ادخل عليه يرفسه بقى اه يبقى الزل هنا سطح الاحلام. اه انا اقبله ولزلك ربنا عز وجل قال ايه؟ اذلة على المؤمنين ما هو ما يجيش نتيجة الا عماه الا مع مؤمن - 00:07:52

بقى نعزم للدين. الايمان قبله الايمان قال له احنا بقى جيل ظلم ظلمه اباؤه اباؤنا وغنمونا ما علموناش الدين ولا محبة الدين ولا العمل للدين. سابونا كده ولما اتعدمنا وقفلنا - 00:08:10

الكلام ده انا بقوله لان في اباء متورطون في مسألة ترك التواضع للدين عايز يمشي كلام فلان الفلاني على كلام الرسول. عليه الصلاة والسلام يبقى راجل آآ ودي مشاكل انا بقابلها كل يوم. وما اعرفش انا صوتي بيوصل للناس دول ولا لا. اللحية لسة عليها مشاكل لحد النهاردة - 00:08:41

خلاص احنا عديناها من زمان عدينا من زمان خلاص يعني بقت الدنيا مرححة خلاص لسه برضه الجماعة دول عايشين في واقى لسه برضه الدخن واللحية ومشاكل على اللحية ولا يمكن ينتحي والكلام ده - 00:09:07

واحد عامل مشاكل ابنه ارتاح عمل مشاكل معه. قال له طيب آآ طب تحكم مين؟ قال له اختار. قال له الشيخ الحويني قال له لا قال له طيب نحكم مين - 00:09:24

قعد يعد شوية مشايخ كده يقول له ده لأ وده لأ وده لأ كده لحد ما وافق على شيه خلاص والشيخ بقى ادم بتربطني به علاقة جيدة فراح الولد مع ابوه - 00:09:39

يا مولانا الوضع كزا وكزا ومربي دقن ومشاكل وانت عارف الحدوتة والملف والكلام ده ها؟ فطبعا انا مش هقدم ليه؟ مش قد المسائل دي فيعني ايه؟ يعني لا ضرر ولا ضرار ولا تبقوا بايديكم الا التهلكة. والراجل الاب انقلب واعظا. بيقول للشيخ الكلام ده - 00:09:55

تمام؟ فقال له يا ابني يعني اللحية سنة ما نقدرش ننكرها بس يعني اه قاتل وزير خلاص بس هي سنة ما اقدرش اقول غير كده فلوا بس يا مولانا قال له يا ابني ربيها. قال له ما فيش حد يقدر يقول لك اقلعه - 00:10:15

سنة انا قلت في مسمع كلامي انها سنة واخذ بالك؟ اه نفضل ماشيين طيب طلعا من الجلسة عجبت الشيخ ده بقى ولا ما عجبنيش الشيخ ده بالسبب عايزين نروح لواحد سابت على رأي ان الحلق هو الواجب. ها ما هو ده المطلوب ما هو ايه غير كده يعني - 00:10:42

قرر نفضل نلف نلف نلف. طيب ده انا عندي كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. واضح. عايزني اجيب كلام واحد اركبه على كلام ده يتسمى ايه ده؟ يطلع ايه بقى ده في الدين - 00:11:05

ايه اللي بيحصل ده؟ هو الهزيمة اللي احنا شايفينها دي والعملك اللي احنا شايفينه ده بسبب المخالفة ان انا اهرب من دلالة النصر وعايز واحد يسلكني المسائل يوم الاثنين اللي فات بتعرف ذرفت عيني دمعة - 00:11:20

رغما عني بعدما احسست بسخونة في قلبي وانا برد على الهاتف اتصلت بي اخت من العراق من مدينة الموصل في العراق. والحقيقة

فوجئت بالاتصال لان ما توقعت ابدأ ان يحصل اتصال من هذا المكان الملهب - 00:11:40

انتم عارفين الموصل والسنة وبتاع ومدكوكة ناس يعني الاخت دي سؤالها ايه انا بقول الكلام ده للنساء قبل الرجال بتقول انها منتقبة  
بث نزرها ضعيف فهل يجوز لها اذا خرجت بالليل ان تكشف عن عينيها - 00:12:00

مش تكشف وشها عشان بالليل وتقول الليل بقى وستار وما فيش حد شايف لا دي نظرها ضعيف فهل يجوز ان تكشف عن عينيها؟  
وانا ما فهمتش الصوت بيقطع ويروح ويجي والكلام - 00:12:33

قلت لها طيب تحط حاجة خفيفة خالص كده على وشها برضو على عينيها عشان ما تبانش بدل ما تحط طبقتين ولا ثلاثة تحط طبقة  
واحدة قالت لي لا انا بقول لك نزري ضعيف لا ارى - 00:12:54

فهل ممكن اكشف عن العينين فقط فلما استبان بي السؤال ذرفت عينه ده واحدة تحت القصر وبالليل وبتسأل عن تكشف عينيها ولا لأ  
احنا احنا عايزين نرجع ثاني نعظم الشرع - 00:13:09

تكون اسرى في يد الشريعة التي يمين حاضر شمال حاضر. ليه؟ لانك عبد يعني ايه؟ يعني لك سيد اخر انت بتقول مقولة خطأ. لما  
حد يأمر بك بمعصية بتقول ايه؟ هنعزل مأمور - 00:13:35

لأ انا بقول لك العبارة دي لا يجوز لك ان تقولها بل قل انا عبد مأمور مش عبد المأمور لا انما ينبغي ان تكون عبدا لواحد فقط هو رب  
العالمين. بس - 00:13:57

العبد المأمور اشوف مراضي ربتين اعمالها يبقى ده اسمه ايه؟ قدمت الشرع علي. اتقدمت بادب الشرع. ما اروحش ادور والف ده  
الدرس اللي احنا عايزين نتعلمه بلادنا مجتمعاتنا تعج بالمخالفات اللي هي ممكن تزول بامكان الفرد ان يتخلص منها - 00:14:17  
لماذا لا نتخلصون منها كله مركب الشماعة على الدولة. طيب في حاجات الدولة مش متدخلة فيها عندك انت انت الرئيس في البيت  
ممكن تزيل الكلام ده بجرة قلم. ولك صلاحيات وما فيش حد هيدخل فيها - 00:14:43

طب اللي في ايديك ما عملتوش ليه هو ده الكلام اللي احنا بنقله يبقى اذا يا اخواننا لما بنرجع نقول التواضع بقى اللي هو قبة  
التواضع وذروة سلامة اذا جاءك النص ان تحمي رأسك. واذا استطعت ان تصل الى قمة النص - 00:15:07

افعل ولا تتردد. زي ما انا بضرب المثل في الصحابة رضي الله عنهم الجيل المشرق افضل جيل وطئ الارض بقدميه يهجموا عليه  
وعمالين يطلعوا حتى التمسيليات اللي هم يعني بيعملوها عشان يعني يمدحوا الجيل ده بيحبوا لنا ممسليين طبعا مش هيمسليها غير

- 00:15:33

امبارح ومين مين ما يفتت الكبد ممكن يبقى يتوافق الولد اللي مركب لي دقن ومصر عمرك يا عبدالعزيز وفيلم معروف من ثلاثين  
سنة ما كان بيمسله عمال يحضن في واحدة وبوس فيها والكلام ده. والأتين في ليلة واحدة وعلى نفس القناة - 00:16:00

يقوم يمهّد للشخصية. لان انا اللي طول عمري بشوف الممسل ده اول ما يركب لي ده انا مش هيخل علي ان عمر ابن عبدالعزيز  
ويقرش لي بصلة كده ويقعد يعيط لي. ها لما يسمع لي اية ولا حديث والكلام ده ولم يطلع علي - 00:16:20

الكلام ده وانا عارف تاريخه دكاترة بيعملوه بيعملوه لمين يعني؟ بيستغفلوا مين حتى الصور اللي بيقدموها الصور كلها مغلوطة ولازم  
يدخل الحب فيها بس المرة دي الحب الاسلامي ها حب الاسلام. يبقى ابن ماجة طالع وهيروح رحلة في المشرق. وبعدين يقول لمراته

بقى ايه بص بقى انا في سبيل الله بقى - 00:16:37

لو طالع ومش عارف ايه وجايز اغيب فانا مش عايز اعلقك فيعني ايه آ اطلقك ولا تستنيني؟ تقول له انا مستنيك يا ابن ماجد. ها؟  
كده يعني. الله وايه عادي ودي ومرات ابن ماجة دي ايه بقى؟ حزام وسط وبتاع واخر حلاوة ونكلم بعض اخوة في الله. الكلام ده

جائز - 00:17:04

وهو بيمسّل برضه عايز يوصل لي بقى ابن ماجة الامام العالم الكبير المفرد ينفع الكلام ده الاقمار كده يمزقوا نسيج الاحرار بيننا واحنا  
كيف نتلقى المسائل مواشية ده اساس اللي بيمدحهم وبيمسّلوا عشان يعني بينوا كرامتهم والكلام ده. فما بالك بالذين يسبون -

00:17:29

لا الصحابة دول دول يعني ينبغي ان ندافع عنهم لان دي قضية قومية معلش انا هقول اضافة انا مش عاجبني قوي بس نطلعها كده دي بقى قضية قومية ما عادتش بقى الصحابة دول بتوعنا احنا ومش بتوع التانيين - [00:17:55](#)

لان هؤلاء هم الذين نقلوا الينا الدين قولوا وعملا اشوف ابو الهيثم بالتيهان ده سبحان الله كل ما يرد الاتباع ابص الاقي حديث ابي الهيثم رايح جاي قدام عيني هيثم ابن الديهان ما فيش احد يعرفه. حتى المتخصصين كمان في الفقه والكلام ده ممكن ما يكونش مرة بيسمع بن هيئة ابنا - [00:18:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر راح عشان ياكله عنده. ما لقهوش سألوا المرأة اين ابو الهيثم؟ قال الذهب يستعجب لنا الماء جاء ابو الهيثم اول ما شاف النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر تهلل وجهه. قال ما احد اليوم اكرم اضيقا مني - [00:18:39](#)

خلاص وعائز يروح عشان يدبح قال له اياك والحلول جاي شليل القرعة الماية على آآ على كتفه وبتاع وجاء نزل عتق صداقة رخصة وهداية النبي صلى الله عليه وسلم قال هل يعني تخيرت لنا من رتبها - [00:18:57](#)

هلا تخيلوا انتم عشان اجيبك تاكل الحلو المهم سووا المسائل ابو الهيثم هو اللي شغال على دراعه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ما لكش عبد اخدمك قال له طيب بكرة تعال لي - [00:19:17](#)

ها يجيلي اعبد من البحرين والكلام ده ففي اليوم التالي جه عابدين وبتاع بعث له قال له ايه؟ اختار واحد منهم. قال يا رسول الله اغفر لي في واحد النبي صلى الله عليه وسلم يقول له اختار هو اللي يختار - [00:19:35](#)

ده هو اللي اختار له صلى الله عليه وسلم عشان الاختيار بتاعه مية في المية. سليم قال له اختر لي فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ المستشار مؤتمن - [00:19:54](#)

طالما ان انت استشرتني فلا يحل لي خداعك هنا لما مروا على آآ يعني آآ ذهني من حوالي خمس ست ايام المستشار مؤتمن. افتكرت حكاية غريبة والحكاية دي وحصلت يعني في واقعي - [00:20:06](#)

واحد عايز يعدي فين عايز يكبر لمراته يعني وبتاع ما يتجوزش من وراها وكده فقام قال لها ايه؟ اختاري له فقعدت تدور تدور تدور وبعدين جابت لي واحدة عندها سرطان. ماشي؟ طبعا الراحل ما عندوش فكرة. ها؟ ما هو ده مرض - [00:20:28](#)

وبالعلاج والكلام ده والحاجات دي ها الدنيا ممكن تمشي جابت لي واحدة عندها سرطان ليه؟ عشان يشتغل ممرض ها عشان ما يتمتعش مع الست ابدأ. اشتغل بقى ممرض ويجري على الدكتور ويجري على الصيدلية ويزرع البتاع. المهم ما قالتلوش - [00:20:48](#)

ان جريدته فطبعاً اتجوزها وبتاع وبعد ايه؟ شهر شهرين ثلاثة اربعة الراحل اكتشف البتاع هيطلقها عيني يعني واحدة مبتلاة وبتاع وقال لك كده ايه حرام علي لو عملت المسألة دي وبتاع خلاص اكفله - [00:21:08](#)

تمام طبعا بعد ايه؟ بعد ما صرف من فلوسه واشتغل ممرض زي الست ما رسمت بالزبط تمام قال لها طيب انا عايز اتجوز. فبندور له دلوقتي على واحدة عندها سودة. يخرب بيت شيطانك - [00:21:26](#)

دي دي جديدة. ايه اللي بيحصل ده؟ ومراته انا وام عياله بتعمل فيه كده؟ ليه ده المستشار مؤتمن مؤتمن فين يا ولية؟ الولية دي بتعمل ايه دي؟ جوزها ابو عيالها بتربط بعزه بتربط في فلوسه - [00:21:54](#)

وغناء والكلام ده كله بين ايديه. يقوم لما يقول لها اختاري لي تقوم تختار له وتغشه الغش ده ايه اللي بيحصل ده انا هكمل الحديث عشان اشوف بقى النساء على اصولها - [00:22:14](#)

النساء بقى اللي هم اتربوا الدين رباهم النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له اختار قال له اختار ليه انت؟ قال له المستشار المؤتمن قال له خد ده اني رأيته يصلي - [00:22:30](#)

واستوص به خيرا او الهيثم ودخل به ايه؟ مراته ايه؟ جبت ايه؟ قال لها والله النبي صلى الله عليه وسلم اداها للراحل ده وقال لي استوصي به خيرا قالت يا ابا الهيثم ما انت بباليغ وصية النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه. الله - [00:22:44](#)

انا جايه ليه؟ عشان اقول له رح طب ما انا جايه عشان يشيل عني. وعشان يخدمني وهريحه برضو. يعني مش هشغله اربعة وعشرين ساعة. لا برضو هخليه يشتغلني كده ولما الاقي يحس كده اقول له اقعد - [00:23:05](#)

ما هو نوع من الوصاة الحسنة ونوع برضو من الاحسان والكلام. هتقوم الست اللي شايفة جوزها عمال يكدح على ايده وهو اللي بيشتغل والكلام ده شوف ازاي فهمتها استوص به خيرا - [00:23:19](#)

يقوم يقول لك اصل ده دين لما النبي صلى الله عليه وسلم يوصيك بحاجة انا اتدين بها. اتدين بتنفيذها يبقى ما انت بباليغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان تجده الا ان تعتقه. قال له اذهب فانت حر - [00:23:37](#)

شف بقى شف النساء اه النساء اللي زي دول يرفعوا الرجل لان احنا الاتنين بنشد بعض اتجاه واحد الجزء القناعي مع ابن اللابون يعمل شوط لما يكون في اتجاه واحد - [00:23:57](#)

انت عارف ابن الليمون اللي بيرضع اللبن اللباني ده لما لباني تركبه تحطه في عريية كارو خلاص العربية محملة زلت ودبش والكلام ده يشدها ما يشدهاش يقوم يحط جنبه واحد من الجزء للقناعيس. البز للقناعيس بقى اللي هو بقرون الفتوة والعضلات - [00:24:17](#)

فلما تحط اه جحش مع حصان المسألة دي. يشده عشان هم الاتنين في اتجاه واحد. لكن لو هم الاتنين ضد بعض يبقى ينطبق عليه البيت بقى وابن اللابوني اذا ما لز في قرن لم يستطع صوبة البذل القناعسي - [00:24:41](#)

عشان يجروا في مسابقة ولا حاجة ده هيقع على طول ابن الليمون ده يبقى الست لما يكون مزهبا مزهب جوزها هم الاتنين يونوا للاخرة على طول اقل حاجة هي تسمع الوصية تنفذ هو يسمع الوصية ينفذ لكن الرجل بيشد في ناحية والست بيشد في ناحية - [00:25:07](#)

مش هيوصلوا لحاجة. فنساء الصحابة كانوا مع الصحابة كده كانوا الاتنين اتجاه واحد لا يوصي ده وده يوصي ده. شوف النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ رحم الله رجلا - [00:25:28](#)

قام من الليل ليصلي فايقظ امرأته فان لم تستيقظ نضح على وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فتوقظ زوجها فان لم يستيقظ نضح على ونضحت على وجهها حاجة خفيفة كده بس تنبهه عشان يقوم. عشان ما يفوتوش الخير ده - [00:25:44](#)

طيب نموزج من من الجماعة بتوعنا. وواحد راجل شغال شغل حديد وصب شغال بالفاعل يعني. طول النهار عضلات عضلات يوصل بعد الفجر تطيح طبعا ما بينامش على طول بيقد شوية مع المرة والعيال ومش عارف ايه وبعدين يقوم نايم على الكرسي يقوم حاطط الجسة على السرير. طيب دي بتصحيه بنا - [00:26:12](#)

قوم قوم مش واخذ بالك ولا سامع حاجة. تهز فيه وتعمل فيه. برضو فحبت ترهبه. بعد ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثقل صلاة على المنافقين الفجر والعشاء - [00:26:42](#)

انا هناك دولية ها شف فوقته على ايه؟ فوقته على ايه؟ فوته على الارض. هي الست بتقول بدل ما نجوم الست بتقولوا حاجة؟ ده انا زكرته. ده انا زكرته بقول النبي عليه الصلاة والسلام. ها؟ اشوف بقى شف بقى اللي يجيب - [00:27:04](#)

البتاعة وربنا مش عارف ايه يجيب الورد يغطيه بايه زي ما بيقولوا عندنا في الارياف. ها؟ فشوف ها عايزة تصحيه لكن لا تحسن ان نضح على وجهنا بالشهوات والخرطوم. ها؟ لا نضح حاجة خفيفة جدا. يعني الانسان ممكن يتحملها. اتنين ميت - [00:27:24](#)

ولا يعي ولا يدري. وممكن يصحى تقول له انت عملت كذا وخليت كذا. يقول والله انا خدت بالي. وانا شفت انا عملت ايه يبقى الانسان لما ياخذ بقى من مشكاة ان هو يتربى يشوف الصحابة مع نسائه كانوا بيعملوا ايه؟ برضه نذكر بالمناسبة دي قصة آآ - [00:27:44](#)

قصة ابي الدحداح ابو الدحداح ده لما لما سمع قول الله عز وجل في الولد البزار طبعا لما بتدحدح له قصة تانية في صحيح مسلم. يعني برضه تدور على مسافة النخلة والكلام ده مع واحد جار له. بس الرئيس الجزار هي اللي فيها المعنى اللي انا عايزه - [00:28:04](#)

واسانداها لا بأس به ان ابا الدحداح بينما هو جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزل قوله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعفا كثيرا. قال له يا رسول - [00:28:22](#)

الله يطلب منا القصد؟ قال نعم اني اشهدك انني اخاف حائطي هذا ربي ابو الدحداح كان عنده حائط فستان يعني فيه ستميت نخل. ستميت نخل والستميت نخلة دي كانت يعني انت عارف البضاعة الرائدة عند العرب الاسودان التمر والماء. طب الماء بيطلعوه بيستعجبهوه؟ طب والتمر يشتروه - [00:28:34](#)



فواحد عنده ستميت نخلة يعني ملياردير كله بياكل تمر وكله زبدة يتعشى بتمر ويفطر تمر ويتغدى تمر والكلام ده وعائشة رضي الله عنها تقول يعني كان الهلال ثم الهلال ثم الهلال ولا يوقد في ابيات النبي صلى الله عليه وسلم نار - [00:28:57](#)  
فقال عمر يا خالة كيف على اي شيء كنتم آآ تعيشون يعني تأكلون؟ قالت على الاسودين التمر والماء والنبي صلى الله عليه وسلم قال بيت لا تقرأ فيه جياع اهله - [00:29:14](#)

ها اهو واحد يقول لك الحديد ده ما فيش ده مكتوب ليه يا عم؟ يقول ادي احنا في مصر هنا عندنا تمر في بيوتنا ما عندناش تمر كبير خلاص يبقى ايه معنى جياع اهله - [00:29:28](#)

في الحديث ده مرزوق طب ما نفهمه بقى الحديث ده معناه ايه جياع لاهله. قال لك الواحد بيدخل من برة الغدا جهز لأ لسة جعان ولا لأ؟ بيعمل ايه ده؟ - [00:29:43](#)

بيشرب حاجة مسكرة تشرب كوباية عصير يشرب اي حاجة بتاع علشان ايه علشان ياخذ تصبيرة لحد ما الغدا يجهز اذا سكن الجوع ولا لا طب ده لو ما عندوش لا حاجة مسكرة ولا عصير ولا عنده كزا هيفضل جعان ولا لأ؟ هيفضل جعان. فانت بقى لما تدخل البيت وما لقتش الغدا جاهز ولا بتاع - [00:30:06](#)

وبتاع ده سكينه الجوع ولا لأ؟ ادي معنى جياع اهل خلاص كلام مستقيم بس عايز بني ادم بيفهم ها مش جماعة اللي مركبين لحمه راس. لأ فاحنا بنقول اهو ام ابو الدحاح قال له داء قرض لله - [00:30:28](#)

لحد كده ماشي كتير بيعملوا كده. اللفتة الجميلة اللي عايز انا انبه عليها او اللي انا قلت الحديث علشان يقوم ابو الدحاح يروح البيت بتاعه وعياله وماله والكلام ده جوة البوستات - [00:30:48](#)

يقوم يروح على باب البستان ويقف ما يرضاش يدخل ما هو اصل ما عدش بتاع. ما باعه ها باع باعه لربه. يقوم يقف على الباب ويقول يا ام الدحاح اخرجي باولادك - [00:31:04](#)

فاني اقرضت حائطي هذا ربي. فيقوم ياتي صوت المرأة من الداخل تقول له ربح البيع يا ابا الدحاح هي دي امة تتغلب نساؤها على هذا المستوى ورجالها على هذا المستوى. دي امة تغلق؟ احنا عايزين اللي هذه المعاني ترجع تاني - [00:31:19](#)

ادي المعاني ترجع تاني ولم يكن واجبا على ابي الدحاح ان يتبرع بالمستان. ولم يكن واجبا عليه الا يدخل. ولم يكن واجبا عليك عليها ان تجيب ان تجيب المرأة بهذا - [00:31:44](#)

الناس بيحبوا دينهم ولاد بيحبوا ربنا وبيعملوا لله ويقولوا ربنا واهب المال سبحانه وتعالى انا بستغرب على بعض الناس بالزات في زمان الحج واكثر في زمان العمرة يجي واحد والله امي عايضة تطلع تعتمر. وآآ ما معهاش حد. هل يجوز اقول له لا يجوز - [00:32:00](#)  
رحت النساء ومش عارف ايه قلت له يا حبيبة مصر ضد هذا الكلام. واضح النص لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا مع ذي محرم منها اهو - [00:32:28](#)

الا مع ذي محرم منها كلام واضح اهو يخرق فضلة الودن انت عايز بقى تقول لي بقى رفقة مش عارف ايه ولا نقول للحدوتة دي اطلع يا ابني معه يقول لي بس انت عارف تكاليف وبتاع ده انت بتشتغل ايه؟ بتشتغل تاجر سمك. تاجر سمك؟ هو انت هتزلط مني ليه؟ ها - [00:32:51](#)

بلاش شغل القرمطة ده. طب يا ابني تاكل سمك يا راجل تكسبه كويس. الله! يعني الحدوتة دي رايح جاي ليه وتطلع مع امك وترجع يا بني ان الله عز وجل هو واهب المال - [00:33:19](#)

لما تخير ما بين انك تعصيه او تبذل المال لدفع المعصية او عى تتردد. ادفع فلوس تدفع الفلوس ليه؟ لانه هو واهب المال فانا ادفع المعصية بالمال. يبارك لي لكن الداخل فلوسي يطلع الواد يسخن نلف على الدكاترة كل دكتور يقول لك والله مش عارف السخونية دي منين - [00:33:42](#)

خلاص يلف على طول الارض ولا يهتدي واحد الى حقيقة المرض. تصرف لك عشرة خمستاشر الف جنيه ربنا عز وجل بيتس المال بمنتهى البساطة. منتهى البساطة. وانا اذكر لكم شيئا آآ انا كنت مشاهدا له - [00:34:12](#)

زمان من حبسات اربعة وتمانين كيلو. كان في آآ رجل بيرتاد المسجد لما كنت بخطب في مسجد في عين شمس في مسجد وبعدين ما كانش يمر اسبوع الا والاب ده يجيب بخمسين جنيهه دواء للولد ده - [00:34:32](#)

لحد ما زهق فبيستشهدني مرة فانا بقول له طب ما ايه رأيك تجرب كده انك انت تتصدق على فقير. وتحطه تحت عينك عشرة جنيهه كده لفقير كل شهر وتنويه والله يا اخوانا وقل ما احلف - [00:34:52](#)

الراجل ده بعد ما دفع العشرة جنيهه قال لي مسكت الدواء كله كان بيته في المنبر وهذا الولد لم يمرض قط لحد ما سبت القاهرة سنة سبعة وتمانين وجيت هنا كفر الشيخ لم يمرض قط - [00:35:16](#)

هو ربنا عز وجل وهب المال. فانت عمال يعني ماسك ليه؟ ادفع المعصية بالمال يبقى هذا الخلق احنا عايزين نرجعه الرجال يقوموا بما اوجبهم الله عليهم من تعليم النساء. احنا الرجال بكل اسف سايبين النساء - [00:35:43](#)

تبص تلاقي الاخ وهو لسه رايح يكتب كتابه كل شوية يروح البيت. لحد ما يقرف حماته ها؟ ليه؟ عايز اعلمها فقه السنة. الراجل لحد الساعة واحدة نايم على الكرسي. لو يجي عنده شغل بكرة. ومش عايز يسيب الراجل مع - [00:36:05](#)

خلاص؟ وعمال كده ان صاحبنا يبص. ان صاحبنا يشم لا. لا نظر ولا شم الو ويعمل معارف مع حنان ومع حمات وي عايزين نروح نصلي الجمعة في ابن تيمية. احنا الاتنين سوا - [00:36:22](#)

خلاص ويا اخواتنا بقى ايه كده لحد الجامع وبتاع اول ما يتجوزها بتقعد معه السوق السودا مش فاضي. ما تاخدي معك في الجامع. مش فاضي ها وخلاص فص ملح وداب صاحبنا. لا عاد بيعلم ولا بتاع. طيب حتى اعمل اي زيارات. هي قاعدة طول النهار في المطبخ ومع العيال وصراخ العيال - [00:36:42](#)

انت بتدخل خمس دقائق ما تبقاش طايق العيال. بتبقى عايز تفرشها هي العيال برة. عشان عايز تنام ساعة ولا ساعتين عشان عندك شغل. خلاص؟ هي بقى في الدوشة دي طول النهار - [00:37:06](#)

صرخوا بيعيطوا بتغير لده وبتعمل لده وبتدخل المطبخ طول النهار شغال الا يأتيها اللي الذوق الايماني واللي ان يأتيها اي حاجة من الايمان وانت حابسها في المطبخ الحادثة دي ايه ده ما كنتش انت قادر انك انت تقوم بالواجب الايماني. يا اخي افتح لها فرصة. افتح لها الفرصة لان هي اللي بتربي الولاد - [00:37:16](#)

ولذلك يعني الواحد ما بيستغربش ان يشوف واحدة مسلا متزاية كده زي الملتزمات والكلام ده وبتأتي بالافعال الجاهلية السبب في كده ايه؟ زوجها هل هي دي وصاة الله عز وجل؟ يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - [00:37:38](#)

تلقيتها علمتها علي ابن ابي طالب لما قال قوا انفسكم فاسترجعوا قال علموهم يبقى احنا مفرطين في حق النساء. يبقى نراجع المسألة دي تاني. ويبقى بيننا وبين نساءنا من الود ما كان بين الصحابة وبين دفاعهم - [00:38:02](#)

طالما السكة واحدة والاتجاه واحد واحنا عايزين نوصل لربنا بنتخانق ليه عندنا نوع من التنفر ليه؟ اصلاح البيوت ودي مسئوليتك. ما تقوليش بقى الدولة وما دولاش والكلام ده. انت رب البيت انت رئيسه - [00:38:19](#)

عندك مشكلة ومراتك مش عارف تتصرف معها؟ تعال لي. او رح لواحد زي آآ زي له تجربة مع الناس قل له ازاى اقوم الست دي عليها كزا وتعمل كزا ودي حاجات اسرار لما اجي اكلكم فيها هطفي الميكروفون. ها علشان ما نحرقش الخطط - [00:38:36](#)

ها وهم معنا على نفس على نفس الخط. يبقى ايه يبقى فيه حاجات تتقال في الودن كده. اعمل كزا وخلي كزا وسوي كزا والكلام ده ده المسألة دي ضرورية. يبقى اول حاجة يا اخوانا ودي هنرجع للمعنى ده مرة تانية. وهو مسألة التواضع للدين. نسأل الله عز وجل ان - [00:38:56](#)

انا واياكم من المتواضعين له الباذلين له المحبين فيه. انه ولي ذلك والقادر عليه اقول قولني هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واحد بيسأل بيقول اليس مخالف ذكر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مسألة الطلاق تشبيهه الذين - [00:39:15](#)

يعني آآ يقولون نحن رجال وهم رجال لا المسألة دي المسألة بعيدة خالص لانني ما نصبت قامتي امام شيخ الاسلام انما انا متبني قول الجماهير اللي قامت الواحد منهم توزن ابن - [00:39:55](#)

بقى طبعاً تعظيمنا لشيخ الاسلام ابن تيمية لو احنا هنحط راجله بالراجل لا المسألة مش كده. انما دي دي عبارة عن تكافؤ ادلة زي ما

شيخ الاسلام ابن تيمية رأى انه اهل ان هو يخالف الائمة الاربعة ويخالف جماهير العلماء في ذلك - [00:40:15](#)

ولا نعيم عليه فقد كان مجتهدا اكتملت فيه ادوات الاجتهاد. فانا ثابت لما درست الادلة الفريقين رأيت ادلة الجمهور في لائحة ولم

يدخل في قلبي كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ولم اجنح اليه. فالمسألة مسألة تكافؤ ادلة بس - [00:40:35](#)

مش مسألة ان احنا قلنا او رجال ولا احنا رجال لا. وانت ما من قول انت تتبناه الا ولك فيه مخالف. مش كده؟ لو انت خلصت المسألة

على كده هتضيع الشريعة - [00:40:55](#)

ليه؟ لان مش هنبقى شايفين غير الرجال. هم رجال طب والدليل راح فين لأ المسألة كلها عندنا هي مسألة تعظيم الدليل. تعظيم

الدليل. نحن لا نقدم احدا ابدا اذا لا - [00:41:08](#)

الدليل من السنة ونعذر هذا المخالف اذا كان اهلاً للمخالفة. والله اعلم هو درة هو امتنا وخير زمان. هو دمة هو صديق هو ذلك العلامة

الرباني هو زاد وخير زمان هو دمة هو صرخة - [00:41:24](#)

هو ذلك العلامة الرباني - [00:42:28](#)